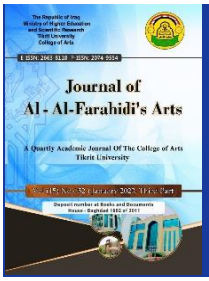

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

Verbs That are Graded on Two Structures from A Linguistic Root in The Holy Qur'an: A Morphological-Semantic Study

[*] Walid Mohammed Alwan

[1] Asst. Prof. Dr. Ahmed Auqab Dahour

[*], [1] Department of Arabic Language, College of Arts, Tikrit University Salahuddin, Iraq

الأفعال التي تدرجت على بناءين من جذر لغوي في القرآن الكريم - دراسة صرفية دلالية

(*) وليد محمد علوان

(1) أ. م. د. أحمد عكاب داحور

(*)، (1) قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة تكريت صلاح الدين، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
08/08/2023	17/09/2023	10/06/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663 https://doi.org/10.51990/jaa.16.57.1.10 Vol (16) No (57) June (2024) P (112-124)

ABSTRACT

We summarize, through the morphological study related to the gradation of verbs that were graded on two structures from a linguistic root in the Holy Qur'an, a morphological-semantic study. The gradation of verbs in the Holy Qur'an has been linked to various connotations, and the reason for these connotations is due to adding this context to these formulas. The research has been divided into two sections, and it has been named the first section. What was included in (verb and action), and the second section was what was included in (action and action), then I reached the most prominent results, and I found most of what was included in (verb and action), and more of it came indicative of obedience, and I found in the second section what was included in (act and action), so it came More of it indicates exaggeration.

KEYWORDS

The Holy Quran, Verbs, The Root is Linguistic, Isolation, Hives, To Steal, Punk

الملخص

نلخص من خلال الدراسة الصرفية المتعلقة بتدرج الأفعال التي تدرجت على بناءين من جذر لغوي في القرآن الكريم دراسة صرفية دلالية فقد ارتبط تدرج الأفعال في القرآن الكريم بدلالات مختلفة ومردَّ هذه الدلالات يعود إلى إضفاء هذا السياق على هذه الصيغ وقد قسمت البحث إلى مبحثين وقد سميت المبحث الأول ما تدرج على (فَعَلَ وانْفَعَل) والمبحث الثاني ما تدرج على (فَعَلَ وافْتَعَلَ) ثم توصلت إلى ابرز النتائج وهي وجدت أكثر ما تدرج على (فَعَلَ وانْفَعَل) فجاء المزيد منها دالاً على المطاوعة ووجدت في المبحث الثاني أكثر ما تدرج على (فَعَلَ وافْتَعَل) فجاء المزيد منها دالاً على المبالغة.

الكلمات المفتاحية

القرآن الكريم، الأفعال، الجذر لغوي، عَزَلَ، شَرَى، سَرَقَ، بَغَى

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

الحمد لله الذي خلق الانســان، وكرّمهُ بالعقل، ثم علّمه البيان، ثم دلّه إلى التعرف عليه فأنزل عليه القرآن أصواتاً صورتها الحروف، ودعاه إلى فهمه بمختلف الصيغ والدلالات، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً.

ثم أمَّا بعد فلمَّا كان الدرس الصرفي من جملة العلوم التي خدمها القرآن وخدمته, كان لا بدّ لي أنْ انطلق في بحثي هذا لبيان الأفعال التي تدرجت على بناءين من جذر لغوي في القرآن الكريم ودراستها صرفياً ودلالياً ويعد تدرج الأفعال من التجرد إلى الزيادة من أساليب التعبير المستخدمة في القرآن الكريم للتأكيد على التوحيد والإيمان بالله وتفريد الله بالخلق والقدرة على كل شيء فعندما يتم استخدام أفعال تبدأ بالتجرد مثل خلق أو أحيا يتم التأكيد على القدرة الإلهية الخاصة في الخلق والإحياء ويعزز تدرج الأفعال من التجرد إلى الزيادة الأثر البلاغي للقرآن الكريم ويزيد من تأثيره على القارئ ويعكس تدرج الأفعال في القرآن الكريم الأبعاد اللغوية والبلاغية والإيمانية في النص القرآني.

وقد عمدت إلى هذا البحث فقسمته إلى مبحثين:

المبحث الأول: ما تدرج على فَعَلَ وانْفَعَلَ.

المبحث الثاني: ما تدرج على فَعَل وافْتَعَلَ.

التمهيد: التدرج:

التدرج: لغة: قال الجوهري: ([درج] دَرَجَ الرجل والضَبُّ يَدْرُجُ دُروجاً وَدَرَجاناً، أي مشى. ودَرَجَ، أي مضى لسبيله. يقال: درجَ القومُ، إذا انقرضوا. والاندراج مثلُه. وفي المثل: "أكذب مَنْ دَبَّ ودَرَجَ"، أي أكذبُ الأحياءِ والأمواتِ، ودَرَّجَهُ إلى كذا واستدرجه، بمعنىً، أي أدناه منه على التدريج، فتَدَرَّجَ هُو. والدَروجُ: الرِيحُ السريعة المَرّ، يقال: ريحٌ دَروجٌ، وقِدْحٌ دروج. والمدرجة: المذهب والمسلك) [١].

التدرج: اصطلاحاً: زيادة المعنى من خلال زيادة المبنى وما يضيفهُ إلى كل بناء من أبنية الفعل الثلاثي المزيد من المعاني انطلاقاً من الوشيجة التي تجمع هذه الأبنية كونها من جذر ثلاثي واحد.

المزيد: لغة: (زيد: الزِّيادة: النُّموّ، وَكَذَلِكَ الزُّوادَةُ. وَالزِّيَادَةُ: خِلَافُ النُّقْصَانِ. زَاد الشيءُ يزيدُ زَيْداً وزِيداً وَزِيَادَةً وَزِيَادًا ومَزِيداً ومَزاداً أَي ازدَاد. والزَّيْدُ والزِّيدُ: الزِّيَادَةُ. وَهُمْ زِيدٌ عَلَى مِائَةٍ وزَيْدٌ، يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ. وَزِدْتُهُ أَنا أَزيده زِيَادَةً: جَعَلْتُ فِيهِ الزِّيَادَةَ. وَاسْتَزَدْتُهُ: طَلَبْتُ مِنْهُ الزِّيَادَةَ. وَاسْتَزَادَهُ أَي استَقْصَرَه. وَاسْتَزَادَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذا عَتَبَ عَلَيْهِ فِي أَمر لَمْ يَرْضَهُ) [٢].

المزيد: اصطلاحاً: (الزِّيَادَة: هِيَ أَن يَنْضَم إِلَى مَا عَلَيْهِ الشَّيْء فِي نَفسه شَيْء آخر، وَهِي بِمَعْنى الازدياد، إِلَّا أَن الازدياد لَا يسْتَعْمل مُتَعَدِّيا إِلَى مفعولين، بل يتَعَدَّى إِلَى وَاحِد لِأَنَّهُ مضارع (زَاد) نقُول: (زادنا الله النعم فازددناها) وَهُوَ أبلغ من الزِّيَادَة كالاكتساب وَالْكَسْب) [٣].

ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد، (فالمجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علَّة) [٤].

اختلف الصــرفيون في تقســيم أبواب الفعل الثلاثي المجرد فمنهم من نظر إلى عين الفعل في الماضــي والمضــارع فعدّها ســتة أبواب هي (فَعَلَ، يفْعُل) و(فَعَلَ، يَفْعِلُ) و(فَعَلَ، يَفْعَلُ) و(فَعِلَ، يَفْعَلُ) و(فَعُلَ، يَفْعُلُ) و(فَعِلَ، يفْعِلُ) ومنهم من نظر إلى حركة عين الفعل في الماضي فعدّها ثلاثة: مفتوح العين ومكسورها ومضمومها تحو: (ضرب وفرِحَ وكَرُمَ) [٥].

ويعرف الفعل المزيد: وهو ما كان ثلاثياً صــار بالزيادة على أربعة أحرف: نحو ضــارب، أو على خمســة أحرف: نحو: انطلق، أو على ستَّة: نحو: استخرج، وإن كان رباعياً صار بالزيادة على خمسةِ: أحرف: نحو: تدحرج، أو على ستَّة: نحو: احرنجم [٦].

ويقسم الفعل الثلاثي المزيد على ثلاثة أقسامٍ وهي التي ذكرها الجرجاني كما مبين أدناه [٧]:

أولاً: المزيد بحرف واحدٍ ويتضمن ثلاثة أبنية:

١. أفْعَلَ يُفْعلُ نحو: أخْرَجَ يُخرِجُ.

٢. وفَعَّلَ يُفَعِّلُ، نحو: قَطَّعَ يُقَطِّعُ.

٣. وفاعل يُفاعِلُ، نحو: قاتل يُقاتِلُ.

ثانياً: المزيد بحرفين، وله:

١. وانْفَعَلَ يَنْفَعِلُ، كـ: انْصَرَفَ يَنْصَرِفُ.

٢. وافْتَعَلَ يَفْتَعِلُ، كـ: احْتَقَرَ يَحْتَقِرُ.

٣. وتَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ، كـ: تَفَضَّلَ يَتَفَضَّلُ.

٤. وتَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ، كـ: تَضَاربَ يَتَضَارَبُ.

٥. وافْعَالَّ يَفْعالُّ، كـ: احْمَارَ يَحْمَارُّ.

ثالثاً: المزيد بثلاثة أحرف:

١. وافْعَوْعَلَ يَفْعَوْعِلُ، كـ: اعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ

٢. وافْعَوَّلَ يَفْعَوِّلُ، كـ: اجْلَوَّذَ يَجْلَوِّذُ]

٣. واسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ، كـ: اسْتخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ.

والرباعي المزيد (وهو ما كانت حروفه الأصـلية أربعة، ثم زيد عليها بعض حروف الزيادة، نحو: مدحرج، ومتدحرج) [٨]:

١. تَفَعْلَلَ, نحو: تَدَحْرَجَ.

٢. وافْعَنْلَلَ, نحو: احْرَنْجَمَ.

٣. وافْعَلَلَّ, نحو: اقْشَعَرَّ.

الفصل الأول ما ورد على بناءين:

المبحث الأول: ما تدرج على (فَعَلَ) و(انْفَعَل):

بَعَثَ:

قال الخليل: (بَعَثَ: البَعْثُ: الإرسـالُ، كبعث الله من في القبور. وَبَعَثْتُ البعيرَ أرسـلتُه وحللت عِقالُه، وبعثته من نومه فانبعث، أي: نبّهته. ويومُ البَعْثِ: يومُ القيامة. وضـرب البَعْثُ على الجند إذا بعثوا، وكل قوم بُعِثوا في أمرٍ أو في وَجْه فهم بَعْثٌ) [٩].

وقال ابن فارس (الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالثَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِثَارَةُ. وَيُقَالُ: بَعَثْتُ النَّاقَةَ: إِذَا أَثَرْتَهَا) [١٠].

وذكر ابن منظور (بَعَثَ: بَعَثَهُ يَبْعَثُه بَعْثاً: أَرْسَلَهُ وَحْدَه، وبَعَثَ بِهِ: أَرسله مَعَ غَيْرِه. وابْتَعَثَه أَيضاً أَي أَرسله فانْبعَثَ. يُقَالُ: انْبَعَثَ فلانٌ لشأْنه إِذا ثَارَ ومَضَى ذَاهِبًا لِقَضَاءِ حاجَته. والبَعْثُ: الرسولُ، وَالْجَمْعُ بُعْثانٌ) [١١].

ورد الفعل (بَعَث) في القرآن الكريم مجرداً ومزيداً.

ومن الأمثلة التي جاء عليها الفعل(بعث):

قال تعالى: ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ {البقرة /٢١٣} وقال تعالى: ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ {آل عمران /١٦٤} ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ {المائدة/١٢}.

وورد على عدة معانٍ وهي:

١. (الإلهام) كما في قوله تعالى: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ {المائدة /٣١}.

٢. (الإحياء)كما في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ {البقرة / ٥٦}.

٣. (الإيقاظ من النوم) كما في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ {الأنعام /٦٠}.

٤. (التسليط) كما في قوله تعالى: ﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ {الأسراء /٥}.

٥. (الإرسال) كما في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ ﴾ {الأنعام / ١٢٩}.

٦. (النصب) كما في قوله تعالى: ﴿ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ {البقرة / ٢٤٦} [١٢].

(بَعَثَ - يَبْعَثُ) مَوْزُنَهُ، (فَعَلَ يَفْعَلُ) بفتح العين في الماضي والمضارع [١٣].

وورد الفعل (بعث) مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (انْفَعَل) وجاء بصيغةِ الماضي في قوله تعالى: ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ۝١١ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ۝١٢ ﴾ {الشمس / ١١-١٢}.

(وانبعث مَوْزُنَهُ انْفَعَل، يأتي لمعنى واحد وهو المطاوعة، ولهذا لا يكون إلا في الأفعال العلاجية، ويأتي لمطاوعة **الثلاثي** كثيراً، كقطعته فانقطع، ولمطاوعة غيره قليلاً، كأطلقتهُ فانطلق وعدَّلته بالتضعيف فانعدل، ولكونه مختصًّا بالعلاجيات، والمطاوعة هي قبول تأثير الغير) [١٤].

قال فخر الدين الرازي (انْبَعَثَ مُطَاوِعُ بَعَثَ يُقَالُ: بَعَثْتُ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ فَانْبَعَثَ لَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِسَبَبِ طُغْيَانِهِمْ حِينَ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا) [١٥].

اتَّضَحَ لنا أنَّ الفعل (بَعثَ) ورد مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (انْبَعَثَ) وجاء مطاوعاً لبعث وهذا يَدُلّنَا على أنَّ أنبعاث أشقى القوم في هذه الآية كان مطاوعة لإرادة قومه لذلك عمَّهُمْ العذابُ جميعاً أي أشقاهم بعثهُ فانبعث.

المبحث الثاني: ما تدرج على (فَعَلَ) و(افْتَعَلَ):

بَغَى:

قال الخليل (بغي: بَغَى بِغاءً، أي: فَجَر، وهو يَبْغي. والبِغْيةُ: نقيض الرِّشْدة، في الولد، يقال: هو ابن بغيةٍ، قال: لدى رشدةٍ من أُمِّهِ أو لبِغيْةٍ والبُغيةُ: مصدر الابتغاء، [تقول]. هو بُغْيَتي، أي: طَلِبتي وطِيَّتي. وبَغَيْتُ الشّيءَ أَبغيه بُغاء. وابتغيته: طلبته) [١٦].

وقال ابن فارس (بَغَيَ) الْبَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْيَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا طَلَبُ الشَّيْءِ، وَالثَّانِي جِنْسٌ مِنَ الْفَسَادِ. فَمِنَ الْأَوَّلِ بَغَيْتُ الشَّيْءَ أَبْغِيهِ: إِذَا طَلَبْتَهُ. وَيُقَالُ: بَغَيْتُكَ الشَّيْءَ: إِذَا طَلَبْتُهُ لَكَ، وَأَبْغَيْتُكَ الشَّيء: إذا أعَنْتُكَ على طَلَبِهِ.

وَالْأَصْلُ الثَّانِي: قَوْلُهُمْ بَغَى الْجُرْحُ: إِذَا تَرَامَى إِلَى فَسَادٍ، ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْ هَذَا مَا بَعْدَهُ. فَالْبَغِيُّ الْفَاجِرَةُ، تَقُولُ بَغَتْ تَبْغِي بِغَاءً، وَهِيَ بَغِيٌّ [١٧].

وقال الزَّبيدي (بَغَيْتُهُ، أَي الشَّيءَ مَا كانَ خَيراً أَو شَرّاً، أَبْغيه بُغاءً)، بالضَّمّ مَمْدوداً، وبُغىً، مَقْصوراً، وبُغْيَةً، بضَمّهِنَّ، (وبِغْيَةً، بالكسْرِ)، وبَغَى الرَّجُلُ الخَيْرَ والشَّرَّ وكُلَّ مَا يَطْلبُه بُغاءً فإنَّه جَعَلَهما مَصْدَرَيْن فقالَ: بَغَى الخَيْرَ (بُغْيَةً وبِغْيَةً) [١٨].

ورد الفعل (بَغَى) في القرآن الكريم مجرداً ومزيداً.

ومن الأمثلة التي جاء عليها مجرداً قَالَ تعالى: ﴿ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ {القصص / ٧٦} وقال تعالى: ﴿ فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِي تَبْغِي ﴾ {الحجرات /٩} وقال تعالى: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ {الشورى / ٢٧}.

وورد على ثلاثةِ معانٍ وهي:

١. (الظلم) كما في قوله تعالى: ﴿ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ {ص / ٢٢}.

٢. (التيسّرا والتسهّل) كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓ ﴾ {يس / ٦٩}.

٣. (المعصية) كما في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾ {يونس / ٢٣} [١٩].

ابْتَغَى مَوْزُنَهُ افْتَعَلَ، ومن أشهر معاني هذا البناء: الاتخاذ نحو اشتوى، والتسبب نحو: اكتسب فزيادة التاء بإزاء التسبب في حصول الأمر، واكتسب لا يطلق إلا على ما في حصوله تكلُّف وجهد، والتخير نحو: انتقى، ولمطاوعة أفعل نحو: أنصفته فانتصف [٢٠].

وورد الفعل (بغى) مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (افْتَعَلَ) في اثني عشر موضعاً وقد جاء في هذه المواضع بصيغةِ الماضي والمضارع والأمر.

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾ {آل عمران / ٨٥}.

قال السمين الحلبي (ابْتَغَى بِمَعْنَى بَغَى، وَهُوَ مَوْضُوعٌ لِلطَّلَبِ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ. وَقِيَاسُ مَصْدَرِهِ الْبَغْيُ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسْمَعِ الْبَغْيُ إِلَّا فِي مَعْنَى الِاعْتِدَاءِ وَالْجَوْرِ، وَذَلِكَ فِعْلُهُ قَاصِرٌ، وَلَعَلَّهُمْ أَرَادُوا التَّفْرِقَةَ بَيْنَ الطَّلَبِ وَبَيْنَ الِاعْتِدَاءِ، فَأَمَاتُوا الْمَصْدَرَ الْقِيَاسِيَّ لِبَغَى بِمَعْنَى طَلَبَ وَخَصُّوهُ بِبَغَى بِمَعْنَى اعْتَدَى وَظَلَم) [٢١].

وقال تعالى: ﴿ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ {الأحزاب / ٥١}.

قال ابن عاشور (الِابْتِغَاءِ الْمُتَضَمِّنِ لَهُ فِعْلُ ابْتَغَيْتَ أَيْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فِي ابْتِغَائِهِنَّ بَعْدَ عَزْلِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى لِأَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ. وَالِابْتِغَاءُ: الرَّغْبَةُ وَالطَّلَبُ، وَالْمُرَادُ هُنَا ابْتِغَاءُ مُعَاشَرَةِ مَنْ عَزَلَهُنَّ) [٢٢].

اتّضَحَ لنا أنّ الفعل (بَغَى) جاء على صيغةٍ واحدةٍ وهي (افْتَعَلَ) وجاء مَوْضُوعٌ لِلطَّلَبِ ويتعدى إلى مفعول واحد وهذا يَدُلُّنا على أنّ الابتغاء الرغبة والطلب والمراد هنا ابتغاء معاشرة من عزلهنَّ فَعَلَى هذا يَكُونُ الْمَعْنَى فِي هَذَا التَّفْوِيضِ جَعَلَ الْحَقَّ فِي اخْتِيَارِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ بِيَدِ النَّبِيءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُبْقِ حَقًّا لَهُنَّ فَإِذَا عَيَّنَ لِإِحْدَاهِنَّ حَالَةً مِنَ الْحَالَيْنِ رَضِيَتْهُ بِهِ فَقَرَّتْ أَعْيُنُ جَمِيعِهِنَّ بِمَا عَيَّنَتَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ لِأَنَّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا حَقَّ لَهُ فِي شَيْءٍ كَانَ رَاضِيًا بِمَا أُوتِيَ مِنْهُ، وَإِنْ عَلِمَ أَنَّ لَهُ حَقًّا حَسِبَ أَنَّ مَا يُؤْتَاهُ أَقَلُّ مِنْ حَقِّهِ وَبَالَغَ فِي اسْتِيفَائِهِ.

سَبَقَ:

قال ابن فارس (السِّينُ وَالْبَاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى التَّقْدِيمِ. يُقَالُ سَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقًا. فَأَمَّا السَّبَقُ فَهُوَ الْخَطَرُ الَّذِي يَأْخُذُهُ السَّابِقُ) [٢٣].

وقال الزمخشري (سابقتهُ فسبقتهُ، وتسابقنا واستبقنا. وتقول: من رزق السبقةَ أخذ السبقة؛ وهي ما يتراهن عليه. يقال: أحرز السبقة والسبق، وأحرزوا السبق والأسباق. وكان السبق مائةً من الإبل. وخيل سوابق وسبق. وسابق بين الخيل وسبق بينها) [٢٤].

وأورد ابن منظور (سبق: السَّبْق: القُدْمةُ فِي الجَرْي وَفِي كُلِّ شَيْءٍ؛ تَقُولُ: لَهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ سُبْقةٌ وسابِقةٌ وسَبْقٌ، وَالْجَمْعُ الأَسْباق والسَّوابِقُ. والسَّبْقُ: مَصْدَرُ سَبَقَ. وَقَدْ سَبَقَه يَسْبُقُه ويَسْبِقُه سَبْقاً: تقدَّمه، وسابَقْتُه فسَبَقْتُه. واسْتَبَقْنا فِي العَدْوِ أَيْ تَسابَقْنا) [٢٥].

ورد الفعل (سَبَقَ) في القرآن الكريم مجرداً ومزيداً.

ومن الأمثلة التي جاء علها: قال تعالى: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾ {الأنفال / ٦٨} وقال تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ﴾ {طه / ٩٩} وقال تعالى: ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ {يونس / ١٩}.

وورد على عدَّةِ معانٍ وهي:

١. (الوجوب) كما في قوله تعال: ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ ﴾ {الصافات / ١٧١}.

٢. (الفوت) كما في قوله تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ﴾ {العنكبوت / ٤} و(سَبْقَ المؤمنين إلى الجنَّة).

٣. (سَبْقَ التوحيد والشهادة) كما في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾ {الحشر / ١٠}.

٤. (سَبْقَ العفو والمغفرة) كما في قوله تعالى: ﴿ سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ {الحديد / ٢١}.

٥. (سَبْقَ الفضل والعناية) كما في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ ﴾ {الأنبياء / ١٠١} [٢٦].

وورد الفعل (سَبَقَ) مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (افْتَعَلَ) في ثلاثةِ مواضعٍ وقد جاء في هذه المواضع بصيغةِ الماضي والأمر.

ومن أشهر معاني أفْتَعَلَ: الاتخاذ نحو: اشْتوى، إذا اتخذ لنفسه شواء، والتسبب نحو: اعتمل، واكتسب في العمل والكسب فزيادة التاء بإزاء زيادة التسبب في حصول الأمر، والتخير نحو: انتخب، ولمطاوعة أفعل نحو: أنصفته فانتصف [٢٧].

قال تعالى: ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ﴾ (يوسف / ٢٥).

قال ابن عاشور (وَالِاسْتِبَاقُ: افْتِعَالٌ مِنَ السَّبْقِ. وَهُوَ هُنَا إِشَارَةٌ إِلَى تَكَلُّفِهِمَا السَّبْقُ، أَيْ إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُحَاوِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ السَّابِقُ إِلَى الْبَابِ. وَانْتَصَبَ الْبابَ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ. وَأَصْلُهُ: وَاسْتَبَقَا إِلَى الْبَابِ) [٢٨].

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ (يس / ٦٦).

وقال ابن عاشور (وَالِاسْتِبَاقُ: افْتِعَالٌ مِنَ السَّبْقِ وَالِافْتِعَالُ دَالٌّ عَلَى التَّكَلُّفِ وَالِاجْتِهَادِ فِي الْفِعْلِ أَيْ فَبَادَرُوا والصِّراطَ: الطَّرِيقُ الَّذِي يُمْشَى فِيهِ، وَتَعْدِيَةُ فِعْلِ الِاسْتِبَاقِ إِلَيْهِ عَلَى حَذْفِ (إِلَى) بِطَرِيقَةِ الْحَذْفِ وَالْإِيصَالِ أو عَلَى تَضْمِينِ «اسْتَبَقُوا» مَعْنَى ابْتَدَرُوا، أَيِ ابْتَدَرُوا الصِّرَاطَ مُتَسَابِقِينَ) [٢٩].

اتَّضحَ لنا أنَّ الفعل(سَبَقَ) ورد مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي(اسْتَبَقَ) وجاء على معنى الِافْتِعَال الدالّ عَلَى التَّكَلُّفِ وَالِاجْتِهَادِ فِي الْفِعْلِ وهذا يَدُلُّنا على أنَّ الِاسْتِبَاقَ في سورة (يوسف) يدل على تَكَلُّفِهِمَا السَّبْقُ، أَيْ إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُحَاوِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ السَّابِقُ إِلَى الْبَابِ و «اسْتَبَقُوا» في سورة (يس) يدل على مَعْنَى ابْتَدَرُوا، أَيِ ابْتَدَرُوا الصِّرَاطَ مُتَسَابِقِينَ، أَيْ مُسْرِعِينَ لِمَا دَهَمَهُمْ رَجَاءَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا فَلَمْ يُبْصِرُوا الطَّرِيقَ.

سَرَقَ:

قال الخليل (سَـرَقَ: السَّـرَقُ: أجود الحرير، الواحدة سَـرَقة، وتقول: برئت إليك من الاباقِ والسَّـرَقِ، في بيع العبد. والسَّرَقُ: مصدر، والسَّرِقةُ اسم. والاستِراقُ: الختل كالذي يستَرِقُ السمع أي يقرب من السماء فيستمع ثم يذيع واليوم يرجم، والاسـتِراق: أن يحبس إنسـان نفسـه من قوم ليذهب، كالمسـارقة) [٣٠] وعلى هذا المعنى اللغوي اتفق أصحاب المعاجم.

وقال الجوهري (سَـرَقَ منهُ مالاً يَسْـرِقُ سَـرَقاً بالتحريك، والاسـم السَـرِقُ والسَـرِقَةُ، بكسـر الراء فيهما جميعاً. وربَّما قالوا: سرقه ما لا. وفي المثل: "سرق السارق فانتحر". وسرقهُ، أي نسبهُ إلى السرقة. واسترق السمع، أي استمع مستخفياً. ويقال: هو يُسارقُ النظرَ إليه، إذا اهتبل غفلته لينظر إليه. والسرق: شقف الحرير) [٣١].

وقال ابن فارس (سَرَقَ: السِّينُ وَالرَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى أَخْذِ شَيْءٍ فِي خَفَاءٍ وَسِتْرٍ. يُقَالُ سَرَقَ يَسْرِقُ سَرِقَةً. وَالْمَسْرُوقُ سَرَقٌ. وَاسْتَرَقَ السَّمْعَ، إِذَا تَسَمَّعَ مُخْتَفِيًا. وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ السَّرَقُ: جَمْعُ سَرَقَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَرِيرِ) [٣٢].

ورد الفعل(سَرَقَ) في القرآن الكريم مجرداً ومزيداً.

ومن الأمثلة التي جاء عليها: قال تعالى: ﴿ قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ﴾ {يوسـف / ٧٧} وقال تعالى: ﴿ ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ ﴾ {يوسـف / ٨١} وقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ ﴾ {الممتحنة / ٢٢}.

وورد الفعل (سَـرَقَ) على معنى واحدٍ وهو(الأخذ) كما في قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ﴾ {يوسف / ٧٧} [٣٣].

وورد الفعل(سَـرَقَ) مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (افْتَعَلَ) في موضعٍ واحدٍ وقد جاء في هذا الموضع بصيغةِ الماضي.

قال تعالى: ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ ﴾ {الحجر / ١٨}.

قال أبو حيان (وَاسْتِرَاقُ السَّـمْعِ: سَـرِقَتُهُ. صِيغَ وزن الافتعال للتكلف. وَمَعْنَى اسْـتِرَاقِهِ الِاسْـتِمَاعَ بِخِفْيَةٍ مِنَ الْمُتَحَدِّثِ لِمَ كَلَامَهُ الَّذِي يُخْفِيهِ عَنْهُ) [٣٤].

اتَّضَحَ لنا أنَّ الفعل (سَرَقَ) ورد مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (اسْتَرقَ) وجاء على معنى الافتعال وهذا يَدُلَنا على أنَّ الاِسْتِرَاق مِنَ السَّرِقَةِ، وَهِيَ أَخْذُ الشَّيْءِ بِخُفْيَةٍ، وَهُوَ أَنْ يَخْطِفَ الْكَلَامَ خَطْفَةً يَسِيرَةً. وَالسَّمْعُ الْمَسْمُوعُ، وَمَعْنَى مُبِينٍ: ظَاهِرٌ لِلْمُبْصِرِينَ وَفِيهِ تَعْلِيمٌ لَهُمْ بِأَنَّ الشُّهُبَ الَّتِي يُشَاهِدُونَهَا مُتَسَاقِطَةً فِي السَّمَاءِ هِيَ رُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ الْمُسْتَرِقَةِ طَرْدًا لَهَا عَنِ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ كَامِلًا.

شَرَى:

قال الجوهري (شَرَى: الشِراءُ يمدّ ويقصر. يقال منه: شَرَيْتُ الشيءَ أشْرِيْهُ شَرَاء، إذا بَعْتَهُ وإذا اشْتريتهُ أيضاً وهو من الأضداد، قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ (البقرة / ٢٠٧) أي يبيعها. ويجمع الشِرا على أَشْرِيَةٍ، وهو شاذٌّ لأن فِعَلاً لا يجمع على أَفْعِلَةٍ. والشَرْيُ بالتسكين: الحنظل. ويقال: لفلانٍ طعمان: أَرْيٌ وشَرْيٌ. والشرى أيضا: شجر الحنظل) [٣٥].

وقال ابن فارس (شَرَى: الشِّينُ وَالرَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أُصُولٌ ثَلَاثَةٌ: أَحَدُهَا يَدُلُّ عَلَى تَعَارُضٍ مِنَ الِاثْنَيْنِ فِي أَمْرَيْنِ أَخْذًا وَإِعْطَاءً مُمَاثَلَةً، وَالْآخَرُ نَبْتٌ، وَالثَّالِثُ هَيْجٌ فِي الشَّيْءِ وَعُلُوٌّ.

فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: شَرَيْتُ الشَّيْءَ وَاشْتَرَيْتُهُ، إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْ صَاحِبِهِ بِثَمَنِهِ. وَرُبَّمَا قَالُوا: شَرَيْتُ: إِذَا بِعْتَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **{وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ}** وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْمُمَاثَلَةِ قَوْلُهُمْ: هَذَا شَرْوَى هَذَا، أَيْ مِثْلُهُ وَأَمَّا النَّبْتُ فَالشَّرْيُ، يُقَالُ إِنَّهُ الْحَنْظَلُ. وَيَقُولُونَ: الشَّرْيَةُ: النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبُتُ مِنَ النَّوَاةِ.

وَالْأَصْلُ الثَّالِثُ: قَوْلُهُمْ: شَرِيَ الرَّجُلُ شَرًى، إِذَا اسْتُطِيرَ غَضَبًا، وَيُقَالُ: شَرِيَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ شَرًى، إِذَا أَسْرَعَ. وَشَرِيَ الْبَرْقُ، إِذَا اسْتَطَارَ) [٣٦].

وذكر ابن منظور (شري: شَرى الشيءَ يَشْريه شِرىً وشِرَاءً واشْتَرَاه سَواءٌ، وشَرَاهُ واشْتَرَاهُ: باعَه. وَقَالَ تَعَالَى: {وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَةٍ}؛ أَي بَاعُوهُ، ويجمَع الشِّرى عَلَى أَشْرِيَةٍ، وَهُوَ شَاذٌّ، لأَن فِعَلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفعِلَة) [٣٧].

ورد الفعل (شَرَى) في القرآن الكريم مجرداً ومزيداً.

ومن الأمثلة التي جاء عليها: قال تعالى: ﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ {البقرة / ١٠٢} وقال تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ {يوسف / ٢٠} وقال تعالى: ﴿ فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ﴾ {النساء / ٧٤}.

وورد على ثلاثة معانٍ وهي:

١. (شَرَى السِحْر بالإسلام) كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ {البقرة/ ١٠٢}.

٢. (بيع أمير المؤمنين نفسه فداء لسيّد الكونين صلَّى الله عليه وسلم) كما في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ {البقرة / ٢٠٧}.

٣. (بيع إخْوة يوسف أخاهم) كما في قوله تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ {يوسف/ ٢٠} [٣٨].

وورد الفعل (شَرَى) مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (افْتَعَلَ) في عشرةِ مواضع وقد جاء في هذه المواضع بصيغةِ الماضي.

قال تعالى: ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ (البقرة / ٩٠).

معناه باعوا به أنفسهم. وللعرب في شروا واشتروا مذهبان، فالأكثر منهما أن يكون شروا: باعوا، واشتروا: ابتاعوا، وربما جعلوهما جميعا في معنى باعوا، وكذلك البيع يقال: بعت الثوب. على معنى أَخْرَجْتهُ من يدي، وبعته: اشتريتهُ والفعل (اشتروا) ورد على معنى المطاوعة [٣٩].

قال تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ (البقرة /١٦).

قال ابن عاشور (وَالِاشْتِرَاءُ افْتِعَالٌ مِنَ الشَّرْيِ وَفِعْلُهُ شَرَى الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى بَاعَ كَمَا أَنَّ اشْتَرَى بِمَعْنَى ابْتَاعَ فَاشْتَرَى وَابْتَاعَ كِلَاهُمَا مُطَاوِعٌ لِفِعْلِهِ الْمُجَرَّدِ أَشَارَ أَهْلُ اللِّسَانِ إِلَى أَنَّ فَاعِلَ هَذِهِ الْمُطَاوَعَةِ هُوَ الَّذِي قَبِلَ الْفِعْلَ وَالْتَزَمَهُ فَدَلُّوا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ آخِذٌ شَيْئًا لِرَغْبَةٍ فِيهِ، وَلَمَّا كَانَ مَعْنَى الْبَيْعِ مُقْتَضِيًا آخِذِينَ وَبَاذِلِينَ كَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا بَائِعًا وَمُبْتَاعًا بِاخْتِلَافِ الِاعْتِبَارِ، فَفِعْلُ بَاعَ مَنْظُورٌ فِيهِ ابْتِدَاءً إِلَى مَعْنَى الْبَذْلِ وَالْفِعْلُ ابْتَاعَ مَنْظُورٌ فِيهِ ابْتِدَاءً إِلَى مَعْنَى الْأَخْذِ فَإِنِ اعْتَبَرَهُ الْمُتَكَلِّمُ آخِذًا لِمَا صَارَ بِيَدِهِ عَبَّرَ عَنْهُ عَبَّرَ عَنْهُ بِمُبْتَاعٍ وَمُشْتَرٍ، وَإِنِ اعْتَبَرَهُ بَاذِلًا لِمَا خَرَجَ مِنْ يَدِهِ مِنَ الْعِوَضِ، عَبَّرَ عَنْهُ بِبَائِعٍ وَشَارٍ، وَبِهَذَا يَكُونُ الْفِعْلَانِ جَارِيَيْنِ عَلَى سَنَنٍ وَاحِدٍ) [٤٠].

اتّضح لنا أنّ الفعل (شَرَى) ورد مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (اشْتَرَى) وجاء مطاوعاً لشَرَى وهذا يَدُلّنا على أنّ الاشتراء في هذه الآية كان مطاوعاً أَطْلَقَ الِاشْتِرَاءَ عَلَى لَازِمِهِ الثَّانِي وَهُوَ الْحِرْصُ عَلَى شَيْءٍ وَالزُّهْدُ فِي ضِدِّهِ أَيْ حَرَصُوا عَلَى الضَّلَالَةِ، وَزَهِدُوا فِي الْهُدَى إِذْ لَيْسَ فِي مَا وَقَعَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ اسْتِبْدَالُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ إِذْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ قَبْلُ مُهْتَدِينَ.

طَافْ:

قال الخليل (طَوَفَ: الطَّوْف: قِرَبٌ يُنْفَخُ فيها، ثمَّ يُشَدُّ بَعْضُها إلى بَعْضٍ كهيئة سَطْحٍ فوق الماء، يُحْمَل عليها المِيرةُ، ويُعْبَرُ عليها. والطُّوفانُ: الماءُ الذّي كلَّ مكانٍ، ويُشَبَّهُ به الظَّلامُ) [٤١].

وقال الجوهري (طَوَفَ: طَافَ حول الشيء يطوف طَوْفاً وطَوَفاناً، وتَطَوَّفَ واسْتَطَافَ، كله بمعنًى. ورجلٌ طافٌ، أي كثير الطَوافِ. والطَوْفُ: قِرَبٌ يُنفخ فيها ثم يُشَدُّ بعضها إلى بعض فتُجْعَل كهيئة السطح يُرْكبُ عليها في الماء ويُحْمَلُ عليها، وهو الرَمَثُ، وربما كانَ من خشب) [٤٢].

وأورد ابن فارس ("طَوَفَ" الطَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى دَوَرَانِ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ، وَأَنْ يُحَفَّ بِهِ. ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ، يُقَالُ: طَافَ بِهِ وَبِالْبَيْتِ يَطُوفُ طَوْفًا وَطَوَافًا، وَاطَّافَ بِهِ، وَاسْتَطَافَ. ثُمَّ يُقَالُ لِمَا يَدُورُ بِالْأَشْيَاءِ وَيُغَشِّيهَا مِنَ الْمَاءِ طُوفَانٌ) [٤٣].

ورد الفعل (طَافَ) في القرآن الكريم مجرداً ومزيداً.

ومن الأمثلة التي جاء عليها مجرداً: قال تعالى: ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ {القلم / ١٩} وقال تعالى: ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ {الطور / ٢٤} وقال تعالى: ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ {الأنسان / ١٩}.

وورد على ثلاثةِ معانٍ: وهي:

١. (الجولان) كما في قوله تعالى: ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ {الرحمن / ٤٤}.

٢. (الْخدمَة) كما في قوله تعالى: ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ {الطور/٢٤}.

٣. (نار محرقة) كما في قوله تعالى: ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ {القلم /١٩} [٤٤].

وورد الفعل (طَافَ) مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (افْتَعَلَ) في موضعين وقد جاء بصيغةِ المضارع. قال تعالى: ﴿ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ {البقرة /١٥٨}.

قال أبو حيان (يَطَّوَّفَ وَأَصْلُهُ يَتَطَوَّفُ، وَفِي الْمَاضِي كَانَ أَصْلُهُ تَطَوَّفَ، ثُمَّ أُدْغِمَ التَّاءُ فِي الطَّاءِ، فَاحْتَاجَ إِلَى اجْتِلَابِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، لِأَنَّ الْمُدْغَمَ فِي الشَّيْءِ لَا بُدَّ مِنْ تَسْكِينِهِ، فَصَارَ اطَّوَّفَ، وَجَاءَ مُضَارِعُهُ يَطَّوَّفُ، فَانْحَذَفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِتَحْصِينِ الْحَرْفِ الْمُدْغَمِ بِحَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَأَصْلُهُ: يَطْتَوِفُ، يَفْتَعِلُ، وَمَاضِيهِ: اطْتَوَفَ افْتَعَلَ، تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ، وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا، فَقُلِبَتْ أَلِفًا، وَأُدْغِمَتِ الطَّاءُ فِي التَّاءِ بَعْدَ قَلْبِ التَّاءِ طَاءً، كَمَا قَلَبُوا فِي اطَّلَبَ، فَهُوَ مُطَّلِبٌ، فَصَارَ: اطَّافَ، وَجَاءَ مُضَارِعُهُ: يَطَّافُ، كَمَا جَاءَ يطلب: ومصدر أطوف: اطوّفا، وَمَصْدَرُ اطَّافَ: اطِّيَافًا، والفعل (يطَّوَّفَ) جاء على معنى الطلب) [٤٥].

اتَّضَحَ لنا أنَّ الفعل (طَافَ) ورد مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (يَطَّوَّفَ) وجاء على معنى الطلب وهذا يَدُلّنا على أنَّ الْإِبَاحَةَ فِي التَّطَوُّفِ بِهِمَا مِنْ قَوْلِهِ: فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما، حَمَلَ هَذَا عَلَى الطَّوَافِ بِهِمَا، كَأَنَّهُ قِيلَ: وَمَنْ تَبَرَّعَ بِالطَّوَافِ بَيْنَهُمَا، أَوْ بِالسَّعْيِ فِي الْحَجَّةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي هِيَ غَيْرُ وَاجِبَةٍ.

طَلَعَ:

قال ابن دريد (طَلَعَ القمرُ وغيرُه طُلوعاً فَهُوَ طالِع، وَوقت طلوعه المَطْلِع، وَمَوْضِع طلوعه المَطْلَع وَيجوز مطلِع ومطلَع فيهمَا جَمِيعًا. وكل بادٍ لَك من عُلُوّ فقد طَلَعَ عَلَيْك. وَفِي الحَدِيث: هَذَا بُسْرٌ قد طلعَ اليمنَ، أَي قَصدهَا، وَهُوَ بُسر بن أَرْطَاة. وطُويلِع: مَوضِع بِنَجْد. وَيُقَال: رجل طَلاّع أنْجُدٍ، إِذا كَانَ مغامساً للأمور ركّاباً لَهَا. وعلوتُ طِلْع الأكَمَة، إِذا عَلَوْت مِنْهَا مَكَانا تُشرف مِنْهُ على مَا حولهَا) [٤٦].

وقال ابن فارس ("طَلَعَ" الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى ظُهُورٍ وَبُرُوزٍ، يُقَالُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا. وَالْمَطْلِعُ: مَوْضِعُ طُلُوعِهَا فَمَنْ فَتَحَ اللَّامَ أَرَادَ الْمَصْدَرَ، وَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ الْمَوْضِعَ الَّذِي تَطَّلِعُ مِنْهُ. وَيُقَالُ طَلَعَ عَلَيْنَا فُلَانٌ، إِذَا هَجَمَ. وَأَطْلَعْتُكَ عَلَى الْأَمْرِ إِطْلَاعًا. وَقَدْ أَطْلَعْتُكَ طِلْعَهُ. وَالطِّلَاعُ: مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا». وَنَفْسٌ طُلَعَةٌ: تَتَطَلَّعُ لِلشَّيْءِ. وَامْرَأَةٌ طُلَعَةٌ، إِذَا كَانَتْ تُكْثِرُ الِاطِّلَاعَ. وَالطَّلْعُ: طَلْعُ النَّخْلَةِ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي جَوْفِهِ الْكَافُورُ، وَقَدْ أَطْلَعَتِ النَّخْلَةُ. وَقَوْسٌ طِلَاعُ الْكَفِّ إِذَا كَانَ عَجْسُهَا يَمْلَأُ الْكَفَّ) [٤٧].

وأورد الفيومي (طَلَعَتْ الشَّمْسُ طُلُوعًا مِنْ بَابِ قَعَدَ وَمَطْلِعًا بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا وَكُلُّ مَا بَدَا لَك مِنْ عُلُوٍّ فَقَدْ طَلَعَ عَلَيْكَ وَطَلَعْتُ الْجَبَلَ طُلُوعًا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَيْ عَلَوْتُهُ وَطَلَعْتُ فِيهِ رَقَيْتُهُ وَأَطْلَعْتُ زَيْدًا عَلَى كَذَا مِثْلُ أَعْلَمْتُهُ وَزْنًا وَمَعْنًى فَاطَّلَعَ عَلَى افْتَعَلَ أَيْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَعَلِمَ بِهِ وَالْمُطَّلَعُ مُفْتَعَلٌ اسْمُ مَفْعُولٍ مَوْضِعُ الِاطِّلَاعِ مِنْ الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ إلَى الْمُنْخَفِضِ وَهَوْلُ الْمُطَّلَعِ مِنْ ذَلِكَ شَبَّهَ مَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ وَالطَّلِيعَةُ الْقَوْمُ يُبْعَثُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ يَتَعَرَّفُونَ طِلْعَ الْعَدُوِّ بِالْكَسْرِ أَيْ خَبَرَهُ وَالْجَمْعُ طَلَائِعُ) [٤٨].

ورد الفعل (طَلَعَ) مجرداً ومزيداً في القرآن الكريم.

ومن الأمثلة التي جاء عليها مجرداً: قال تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ ﴾ {الكهف / ١٧} وقال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾ ﴾ {الكهف / ٩٠} وقال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ ﴾ {آل عمران/١٧٩}.

وورد الفعل (طَلَعَ) مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (افْتَعَلَ) في سبعة مواضع وقد جاء في هذه المواضع بصيغةِ الماضي والمضارع.

قال تعالى: ﴿ أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿٧٨﴾ ﴾ {مريم/٧٨}.

قال ابن عاشور (أَطَّلَعَ افْتَعَلَ مَنْ طَلَعَ لِلْمُبَالَغَةِ فِي حُصُولِ فِعْلِ الطُّلُوعِ وَهُوَ الِارْتِقَاءُ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِمَكَانِ الطُّلُوعِ مَطْلَعٌ بِالتَّخْفِيفِ وَمُطَّلَعٌ بِالتَّشْدِيدِ. وَمِنْ أَجْلِ هَذَا أُطْلِقَ الِاطِّلَاعُ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى الشَّيْءِ، لِأَنَّ الَّذِي يَرُومُ الْإِشْرَافَ عَلَى مَكَانٍ مَحْجُوبٍ عَنْهُ يَرْتَقِي إِلَيْهِ مِنْ عُلُوٍّ، فَالْأَصْلُ أَنَّ فِعْلَ (اطَّلَعَ) قَاصِرٌ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَى التَّعْدِيَةِ، فَإِذَا ضُمِّنَ أَطَّلَعَ مَعْنَى أَشْرَفَ عُدِّيَ بِحَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ فَانْتَصَبَ الْغَيْبَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ لَا عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ) [٤٩].

قال تعالى: ﴿ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴿١٨﴾ ﴾ (الكهف / ١٨).

وقال ابن عاشور (وَالِاطِّلَاعُ: الْإِشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ وَرُؤْيَتُهُ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، لِأَنَّهُ افْتِعَالٌ مِنْ طَلَعَ إِذَا ارْتَقَى جَبَلًا، فَصِيغَ الِافْتِعَالِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الِارْتِقَاءِ، وَضُمِّنَ مَعْنَى الْإِشْرَافِ فَعُدِّيَ بِـ (عَلَى)، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ مَجَازًا مَشْهُورًا فِي رُؤْيَةِ الشَّيْءِ الَّذِي لَا يَرَاهُ أَحَدٌ) [٥٠].

قال تعالى: ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ ﴾ (غافر /٣٦/٣٧).

وقال ابن عاشور (وَالِاطِّلَاعُ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ مُبَالَغَةٌ فِي الطُّلُوعِ، وَالطُّلُوعُ: الظُّهُورُ. وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَكُونَ ظُهُورًا مِنِ ارْتِفَاعٍ، وَيُعْرَفُ ذَلِكَ أَوْ عَدَمُهُ بِتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ فَإِنْ عُدِّيَ بِحَرْفِ (عَلَى) فَهُوَ الظُّهُورُ مِنِ ارْتِفَاعٍ، وَإِنْ عُدِّيَ بِحَرْفِ (إِلَى) فَهُوَ ظُهُورٌ مُطْلَقٌ) [٥١].

اتَّضَحَ لنا أنَّ الفعل (طَلَعَ) ورد مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (أَطَّلَعَ) وجاء مبالغةً لطَلَعَ وهذا يَدُلّنَا على أنّ الاِطِّلَاعَ هو الْإِشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ وَرُؤْيَتُهُ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، لِأَنَّهُ افْتِعَالٌ مِنْ طَلَعَ إِذَا ارْتَقَى جَبَلًا، فَصِيَغُ الِافْتِعَالِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الِارْتِقَاءِ، وَضُمِّنَ مَعْنَى الْإِشْرَافِ فَعُدِّيَ بِـ (عَلَى).

عَزَلَ:

قال الخليل (عَزَلَ: عزلتُ الشيء نحيّته، ورأيته في معزل، أي في ناحية عن القوم معتزلاً وأنا بمعزل منه، أي: قد اعتزلته. والعُزْلة: الاعتزال نفســه. وعَزَل الرجل عن المرأة عزلاً إذا لم يرد ولدها. والأعزل: الذي لا رمح له، فيعتزل عن الحرب. وعزلت الوالي: صرفته عن ولايته) [٥٢].

وأورد ابن فارس (عَزَلَ: الْعَيْنُ وَالزَّاءُ وَاللَّامُ أَصْــلٌ صَـحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَنْحِيَةٍ وَإِمَالَةٍ تَقُولُ: عَزَلَ الْإِنْسَــانُ الشَّيْءَ يَعْزِلُهُ، إِذَا نَحَّاهُ فِي جَانِبٍ. وَهُوَ بِمَعْزِلٍ وَفِي مَعْزِلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، أَيْ فِي نَاحِيَةٍ عَنْهُمْ. وَالْعُزْلَةُ: الِاعْتِزَالُ) [٥٣].

وذكر ابن منظور (عزل: عَزَلَ الشــيءَ يَعْزِلُه عَزْلًا وعَزَّلَهُ فاعْتَزَلَ وانْعَزَلَ وتَعَزَّلَ: نَحَّاه جانِباً فَتَنَحَّى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: "إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ"؛ مَعْنَاهُ أَنَّهم لَمَّا رُمُوا بِالنُّجُومِ مُنِعوا مِنَ السَّمْع. واعْتَزَلَ الشيءَ وتَعَزَّلَه، وَيَتَعَدَّيَانِ بعَنْ: تَنَحَّى عَنْهُ) [٥٤].

ورد الفعل (عَزَلَ) في القرآن الكريم مجرداً ومزيداً.

ومن الأمثلة التي جاء عليها مجرداً: قال تعالى: ﴿ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ {الأحزاب / ٥١}.

وورد الفعل (عَزَلَ) مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (افْتَعَلَ) في أربعة مواضع وقد جاء في هذه المواضع بصيغةِ الماضي والمضارع.

قال تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ ﴾ (الكهف / ١٦).

وَالِاعْتِزَالُ: التَّبَاعُدُ وَالِانْفِرَادُ عَنْ مُخَالَطَةِ الشَّيْءِ، فَمَعْنَى اعْتِزَالِ الْقَوْمِ تَرْكُ مُخَالَطَتِهِمْ. وَمَعْنَى اعْتِزَالِ مَا يَعْبُدُونَ: التَّبَاعُدُ عَنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ. وَالِاسْتِثْنَاءُ فِي قَوْلِهِ: إِلَّا اللَّهَ مُنْقَطِعٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ يَعْبُدُهُ الْقَوْمُ والفعل (اعْتَزَلْتُمُوهُمْ) جاء على معنى المطاوعة [٥٥].

اتَّضَحَ لنا أنّ الفعل (عَزَلَ) ورد مزيداً في القرآن الكريم على صيغةٍ واحدةٍ وهي (اعْتَزَلَ) وجاء على معنى المطاوعة والاعْتِزَالُ التباعد وهذا يَدُلّنَا على أنّ مَعْنَى: اعْتَزَلْتُمْ دِينَهُمُ اعْتِزَالًا اعْتِقَادِيًّا، وَالِاعْتِزَالُ: التَّبَاعُدُ وَالِانْفِرَادُ عَنْ مُخَالَطَةِ الشَّيْءِ، فَمَعْنَى اعْتِزَالِ الْقَوْمِ تَرْكُ مُخَالَطَتِهِمْ.

الهوامش:

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية/ ٣١٣-٣١٤, مادة (درج).
(٢) لسان العرب/١٩٨/٣, مادة (درج).
(٣) الكليات/٤٨٧/١.
(٤) شذا العرف في فن الصرف/٢١/١.
(٥) ينظر: المفصل في صناعة الأعراب/٣٩٦/١.
(٦) ينظر: شرح ابن عقيل/٤٩٧/٢.
(٧) ينظر: المفتاح في الصرف/٤٤/١-٤٥.
(٨) النحو الوافي/٦٦١/٤.
(٩) العين/١١٢/٢, مادة (بعث).
(١٠) مقايس اللغة/٢٦٦/١, مادة (بعث).
(١١) لسان العرب /١١٦/٢, مادة (بعث).
(١٢) ينظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر/٢٠٤/١-٢٠٥.
(١٣) ينظر: التطبيق الصرفي /٢٦.
(١٤) شذا العرف في فن الصرف /٣٧/١.
(١٥) تفسير الرازي /١٧٩/٣١.
(١٦) العين /٤٥٣/٤, مادة (بغى).
(١٧) مقايس اللغة /٢٧١/١, مادة (بغى).
(١٨) تاج العروس /١٧٩/٣٧, مادة (بغى).
(١٩) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم /٢٨/٦.
(٢٠) ينظر: الكتاب /٦٦/٤.
(٢١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون/٣٠١/٣.
(٢٢) التحرير والتنوير /٧٤/٢٢.
(٢٣) مقايس اللغة /١٢٩/٣, مادة (سبق).
(٢٤) أساس البلاغة /٤٣٥/١, مادة (سبق).
(٢٥) لسان العرب /١٥١/١٠, مادة (سبق).
(٢٦) ينظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز/١٨٣/٣-١٨٤.
(٢٧) ينظر: الكتاب /٦٦/٤.
(٢٨) التحرير والتنوير /٢٥٥/١٢.
(٢٩) التحرير والتنوير /٥٢/٢٣.
(٣٠) العين /٧٦/٥, مادة (سرق).
(٣١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية /١٤٩٦/٤, مادة (سرق).
(٣٢) مقايس اللغة /١٥٤/٣, مادة (سرق).
(٣٣) ينظر: المفردات في غريب القرآن /٤٠٨/١.
(٣٤) البحر المحيط /٤٧٢/٦.
(٣٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية /٢٣٩١/٦, مادة (شرى).
(٣٦) مقايس اللغة /٣٦٦/٣, مادة (شرى).
(٣٧) لسان العرب /٢٧/١٤, مادة (شرى).
(٣٨) ينظر: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ /٢٦٨/٢.
(٣٩) ينظر: معاني القرآن للفراء /٥٦/١.
(٤٠) التحرير والتنوير /٢٩٨/١.
(٤١) العين /٣٤٥/٧, مادة (طاف).
(٤٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية /١٣٩٦/٤, مادة (طاف).
(٤٣) معقايس اللغة /٤٣٢/٣, مادة (طاف).
(٤٤) ينظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر /٤١٦/١.
(٤٥) البحر المحيط /٦٧/٢.
(٤٦) جمهرة اللغة /٩١٥/٢, مادة (طلع).
(٤٧) مقايس اللغة /٤١٩/٣, مادة (طلع).
(٤٨) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير/٣٧٥/٢, مادة (طلع).
(٤٩) التحرير والتنوير /١٦٠/١٦.
(٥٠) التحرير والتنوير /٢٨٢/١٥.
(٥١) التحرير والتنوير /١٤٦/٢٤.
(٥٢) العين /٣٥٣/١-٣٥٤, مادة (عزل).
(٥٣) مقايس اللغة /٣٠٧/٤, مادة (عزل).
(٥٤) لسان العرب /٤٤٠/١١, مادة (عزل).
(٥٥) ينظر: التحرير والتنوير/٢٧٦/١٥.

المصادر:

أساس البلاغة, تأليف أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله, تحقيق محمد باسل عيون السود, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط١, ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

البحر المحيط, تأليف أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي, تحقيق صدقي محمد جميل, دار الفكر- بيروت, ط١, ١٤٢٠هـ.

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز, تأليف مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى, تحقيق محمد علي النجار, المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

التحرير والتنوير, تأليف محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي, الدار التونسية للنشر – تونس, سنة النشر: ١٩٨٤ هـ

التطبيق الصرفي, تأليف د. عبده الراجحي, دار المعرفة الجامعية, ط٢.

المفتاح في علم الصرف, تأليف أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار, تحقيق الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب - جامعة اليرموك - إربد – عمان, مؤسسة الرسالة – بيروت, ط١, ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

المفصل في صنعة الإعراب, تأليف أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله, تحقيق د. علي بو ملحم, مكتبة الهلال- بيروت, ط١, ١٩٩٣م.

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, تأليف أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, تحقيق أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, ط٤, ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, تأليف أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس, المكتبة العلمية – بيروت.

المفردات في غريب القرآن, تأليف أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى, تحقيق صفوان عدنان الداودي, دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت, ط١, ١٤١٢ هـ.

العين, تأليف أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري, تحقيق د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال.

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون, تأليف أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي, تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط, دار القلم, دمشق.

المحكم والمحيط الأعظم, تأليف أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي, تحقيق عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية- بيروت, ط١, ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م.

الكتاب, تأليف عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه, تحقيق عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة, ط٣, ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

الكليات, تأليف أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي, تحقيق عدنان درويش - محمد المصري, مؤسسة الرسالة – بيروت.

النحو الوافي, تأليف عباس حسن, دار المعارف, ط١٥.

تاج العروس, تأليف محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي, دار الهداية.

تفسير الرازي, أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط٣, ١٤٢٠ هـ

شذا العرف في فن الصرف, تأليف أحمد بن محمد الحملاوي, تحقيق نصر الله عبد الرحمن نصر الله مكتبة الرشد الرياض.

شرح ابن عقيل, تأليف ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري, تحقيق محي الدين عبد الحميد, دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه, ط٢٠, ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ, تأليف أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي, تحقيق محمد باسل عيون السود, دار الكتب العلمية, ط١, ١٤١٧هـ.

لسان العرب, تأليف محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى, دار صادر – بيروت, ط٣, ١٤١٤هـ.

معاني القرآن, تأليف إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج, تحقيق عبد الجليل عبده شلبي, عالم الكتب – بيروت, ط١, ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨م.

Resources:

The Basis of Rhetoric, written by Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah, edited by Muhammad Basil Oyoun Al-Aswad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD.

The Ocean Sea, written by Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi, edited by Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, 1st edition, 1420 AH.

Insights of those with discernment in Lataif al-Kitab al-Mighty, written by Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi, edited by Muhammad Ali al-Najjar, Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo.

Liberation and Enlightenment, written by Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour al-Tunisi, Tunisian Publishing House - Tunisia, year of publication: 1984 AH.

Morphological application, written by Dr. Abdo Al-Rajhi, University Knowledge House, 2nd edition.

The Key to the Science of Morphology, written by Abu Bakr Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Muhammad Al Farsi, original, Al Jurjani Al Dar, edited by Dr. Ali Tawfiq Al Hamad, Faculty of Arts - Yarmouk University - Irbid - Amman, Al Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1407 AH - 1987 AD.

Al-Mufasal fi Sanaat al-Yarb, written by Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah, edited by Dr. Ali Bou Melhem, Al-Hilal Library - Beirut, 1st edition, 1993 AD.

Al-Sihah is the crown of language and the Arabic Sahih, written by Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi, edited by Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.

Al-Misbah Al-Munir fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabir, written by Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas, Scientific Library - Beirut.

Vocabulary fi Gharib al-Qur'an, written by Abu al-Qasim al-Husayn bin Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani, edited by Safwan Adnan al-Daoudi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya - Damascus, Beirut, 1st edition, 1412 AH.

Al-Ain, written by Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri, edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.

Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknoon, written by Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmed bin Yusuf bin Abdul-Daim, known as Al-Samin Al-Halabi, edited by Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus.

The Arbitrator and the Great Ocean, written by Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida Al-Mursi, edited by Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.

The book, written by Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh, edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.

Colleges, written by Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Quraymi Al-Kafawi, Abu Al-Baqa Al-Hanafi, edited by Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry, Al-Resala Foundation - Beirut.

Al-Nahw Al-Wafi, written by Abbas Hassan, Dar Al-Maaref, 15th edition.

Taj Al-Arous, written by Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi, Dar Al-Hidaya.

Tafsir Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, 3rd edition, 1420 AH.

Shadha Al-Arf fi the Art of Morphology, written by Ahmed bin Muhammad Al-Hamalawi, edited by Nasrallah Abdul Rahman Nasrallah, Al-Rushd Library, Riyadh.

Explanation of Ibn Aqeel, written by Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamdani Al-Masry, edited by Mohi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr Printing, Saeed Gouda Al-Sahar and Partners, 20th edition, 1400 AH - 1980 AD.

The pillar of preservation in the interpretation of Ashraf Al-Afaz, written by Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmed bin Yusuf bin Abdul-Daim, known as Al-Samin Al-Halabi, edited by Muhammad Basil Uyun Al-Aswad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, 1417 AH.

Lisan Al-Arab, written by Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifi'i Al-Ifriqi, Dar Sader - Beirut, 3rd edition, 1414 AH.

Meanings of the Qur'an, written by Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj, edited by Abdul Jalil Abdo Shalabi, World of Books - Beirut, 1st edition, 1408 AH - 1988 AD.